

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

يرشّد ويرشّد يعني الراهب التارك للنكاح يقول : لو نظر إلى هذه المرأة افتتن بها .
والذي تعرفه العامة من الصرورة أنه إذا لم يحجّ قط وقد علمنا أن ذلك [إنما -] يسمى
بهذا الاسم إلا أنه ليس واحد منهما يدافع الآخر والأول أحسنهما وأعرفهما وأعربهما . وقال
أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام في حريسة الجبل أنه لا قطع فيها .
حرس قال أبو عبيد : فالحريسة تَفَسَّر تفسيرين : فبعضهم يجعلها السرقة نفسها ; يقال
: حَرَسَتْ أَحْرَسَ حَرَسًا إذا سرق فيكون المعنى أنه ليس فيما يُسرق من الماشية بالحبل قطع
حتى يؤويها المُرّاح